

أحد الابن الشاطر



الفضيلة: الأخوّة

صلاة البدء

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبد. آمين.

يا ربّ، عندما أُجوع، أُعطني إنسانًا يكونُ بِحاجةٍ إِلى طعامٍ، عندما أُعطشُ، أُرسِلْ إِليّ أُخًا عطشانًا لكي أُرويه، عندما أَشعر بالبردِ، إِبعث لي فقيرًا أُدفِئُهُ. يا ربّ، حينما أَشعرُ بِثقلِ صليبي، ساعدني أَنْ أَتقاسم صليبَ الآخرَ. حينما أَكونُ فقيرًا، قُدني إلى شخصٍ يعاني مِنَ العوزِ. حينما يضيقُ بي الوقت، هبني إنسانًا عطيه بعضًا مِنْ وقتي. حينما يا رب يذلني أحد، دعني أجد من أمدحه. حينما أَشعرُ بالإحباطِ وَالقُنوطِ، أُرسِلْ إِلِيّ أَخًا كي أُشجِعَهُ. حينما لايفهمني النّاس، أُعطني إنسانًا يحتاجُ إلى تَفَهُمي وَتقديرِي. يا ربّ، أُعطِ لكلّ جائع الخُبز اليَوميّ، أُعطِهِ خُصوصًا السّلام وَالفرح وَاجعلْهُ أَداةَ الحبّ وَالسّلام في الأَرضِ كُلّها. آمين. (صلاة للقدّيسة الأمّ تيريزا دي كالكوتا)

الإثنين

رسالة اليوم: (٢ قور ٩/ اأ ، ٥-١٥)

"إِنَّهُم سَيُقَدِّرُونَ خِدْمَتَكُم هذِه، فَيُمَجِّدُونَ الله عَلى طَاعَتِكُم واعْتِرَافِكُم بِإِنْجِيلِ المَسِيح، وعَلى سَخَائِكُم في مُشَارَكَتِكُم لَهُم وَلِلْجَميع " (٢ قور ٩/ ١٣)

إنجيل اليوم: (لو ۳۷/۹-٤٥)

" فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ الله " (لو ٩/ ٤٣أ)

لنتأمّل

أنّ يعيش المرء الأخوّة الصادقة مع كلّ من يضعه الربّ على طريقه، وسيلةً من خلالها يُمجّد الله وتُعلَن عظمته. فحضوره الأبويّ يتجلّى في حياتنا في عيش الأخوّة الصادقة مع بعضنا البعض.

الثلاثاء

رسالة اليوم: (ا قور ١٦/ ١٥-٢٤)

"سَلِّمُوا بَعْضُكُم عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَة" (١ قور ١٦/ ٢٠ب)

إنجيل اليوم: (مر ۸/ ۲۲-۲٦)

"جَاؤُوا إِلَيْهِ بِأَعْمَى وتَوَسِّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمُسَهُ" (مر ۸/ ۲۲ب)

لنتأمّل

يدعوني الربّ اليوم لأن أقوم بخطوةٍ نحو أخٍ أو أختٍ لنا بحاجة للمسةِ سلام، ولنودعهم بين أيدي الربّ ليلمسهم بلمسته الشافية، فيُشفَون.

الأربعاء

رسالة اليوم: (روم ۱۲/۱۳)

"أَنْتَ، فَلِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكِ؟ وأَنْتَ، لَمَاذَا تَحْتَقِرُ أَخَاكِ؟ فَجَمِيعُنَا سَنَقِفُ أَمَامَ مِنْبَرِ الله!" (روم ١٤/ ١٠)

إنجيل اليوم: (لو ٧/ ١٠٠١)

"كَانَ لِقائِدِ مِئَةٍ خَادِمٌ بِهِ سُوء، وقَدْ أَشْرَفَ عَلَى المَوت، وكَانَ عَزيزًا عَلَيه" (لو ٧/٢)

لنتأمّل

الحياة فرصةً معطاة لي كي أعيش الأخوّة... فلا نؤجّلَنّ فرصتنا هذه إلى الغد، فمن هو عزيزٌ عليّ اليوم، قد لا يكون معي غدًا.

الخميس

رسالة اليوم: (٢ قور ١/ ٢٣-٢/ ٥)

"نَحْنُ نَعْمَلُ مَعَكُم مِنْ أَجْلِ فَرَحِكُم، لأَنّكُم بِالإِيْمَانِ ثَابِتُون" (٢ قور ١/ ٢٤ب)

إنجيل اليوم: (متی ۱۵/ ۲۹-۳۹)

"بَدَأَ يُنَاوِلُ التَلامِيْذ، والتَلامِيْذُ يُنَاوِلُونَ الْجُمُوع." (متى ١٥/ ٣٦ب)

لنتأمّل

ما من فرجٍ أكبر من ذلك الّذي يأتي من العمل لفرح الآخرين... فلنميّز ما هي النِّعَم التّي أعطانا إيّاها الربّ والّتي هي سبب فرحنا، فنتشاركها مع الآخرين.

الجمعة

رسالة اليوم: (٢ قور ١٦/ ٢١-١٣/ ٥)

"لَقَدْ صُلِبَ [المسيح] بِضُعْف، لكِنّهُ يَحْيَا بِقُدْرَةِ الله"ط (٢ قور ١٣/٤أ)

إنجيل اليوم: (متى ٩/ ٢٧-٣٥)

"لَمَّا خَرَجَ الأَعْمَيَان، قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَمْسُوسًا أَخْرَس" (متى ٩/ ٣٢)

لنتأمّل

قد يضع عيشي للأخوّة صليبًا على كتفيّ، فالأخوّة ليست بالأمر السهل! لكن لا تنسَ أنّ الأخوّة عطيّة من عند الله، وهو الّذي يعطيك القدرة على عيشها بالطريقة الأمثل، فسلّم إليه كلّ إخوتك.

السبت

رسالة اليوم: (٢ طيم ٤/ ٩-١٩)

"ما كَانَ أَحَدُّ إِلَى جَانِبِي، بَلْ جَمِيعُهُم تَرَكُونِي: لا حَاسَبَهُم الله!" (٢ طيم ٤/ ١٦)

إنجيل اليوم: (مر ٣/ ١-١٦)

"في الحَالِ خَرَجَ الفَرِّيسيُّونَ مَعَ الهِيرُودُوسيِّين، وأَخَذُوا يَتَشَاوَرُونَ عَلَيْهِ لِيُهْلِكُوه " (مر ٣/٦)

لنتأمّل

تشاور الفريسيّون والهيرودوسيّون على إهلاك يسوع، مع أنّهم له إخوة بكونهم أبناء شعبٍ واحد. وأنا اليوم، هل أتشاور مع الآخرين على أخوةٍ لي لدعمهم، أم لهدمهم لا سمح الله؟!

صلاة الختام

فلنَشكُرِ الثالوثَ الأقدَسَ والمُمَجّد، وَلنَسجُد لَهُ ونُسَبِّحهُ الآبَ والابنَ والرَّوحَ القُدُس. آمين. يا ربُ ارحَمْ. ارحَمْ، يا ربُ ارحَمْ، يا ربُ ارحَمْ.

يا ربّنا ارحَمْنَا، يا رَبّنا أَشفِقْ عَلَينا وَارحَمنَا، يا رَبّنَا استَجِبْنَا وَارحَمنَا، يا رَبّنا تَقَبّل صَلاتَنا وهَلُمّ لِنَجدَتِنَا وَارحَمنَا.

أبانا الّذي في السّمٰوات (...)، السلام عليكِ يا مريم (...)، المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبد. آمين.